الرياض
الاقتصادي
AL RIYADH -
005 - 38th Year -
MONDAY-7-5-
2001
الاثنين ١٢ صفر ١٤٢٢هـ -
٧ مايو ٢٠٠١م - العدد
١١٠٠٥ - السنة الثامنة
والثلاثون

# الجيل القادم من المديرين هم من يتقنون تقنية المعلومات

■ أكد الأستاذ طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي لإدارة المعرفة بأن الجيل القادم في الإدارة من المديرين المقتدرين تجارياً، والذين يتقنون تقنية المعلومات ايضاً، لأن الإدارة ستتكون من خلال التقنية الرقمية، مشيرا الى اننا سنرى جيلاً إدارياً جيداً بكل معنى الكلمة.

وقال إن احصاءً صدر حديثاً يشير الى ان نصف المديرين في امريكا يشعرون بأنهم مهددون في وظائفهم بسبب تفوق المديرين من ذوي التقنية المعلوماتية، ولاشك أن المستقبل اصبح واضحاً.

جاء ذلك في كلمة القاها ابو غزالة اليوم الجمعة ٢٠ نيسان ٢٠٠١ حول دور الانترنت في الإدارة العربية وذلك أمام الملتقى العربي الأوروبي حول استراتيجيات التنمية الإدارية الذي يعقد في دمشق برعاية الدكتور محمد مصطفى ميرو رئيس مجلس الوزراء في سوريا.

وقد استهل الأستاذ طلال ابو غزالة كلمته موضحاً:

ان ثورة المعرفة التي تشكل الانترنت ادلتها ستزدي الى التغيير في انماط كافة جوانب عملنا وحياتنا بما في ذلك اجراءات الإدارة التي هي موضوعنا.

وقال يجب أن نقر بداية انه حتى في الدول المتقدمة رقمياً مازلنا في بداية الطريق حيث لم تعمل أغلب الشركات حتى الآن على التحول في إدارتها لتتماشى مع احتياجات التجارة الإلكترونية ولكنها تدرك أن هنالك تحولاً جذرياً خلال السنتين المقبلتين تحديداً وبحيث يصبح نمط العمل غير المعتاد.

واضاف: ومن أهم نتاج هذا التحول هو أن الإدارة سوف تصبح تفاعلية مع الهيئات الخارجية من عملاء وشركات كذلك مع الموظفين، وسوف تحصل تغييرات جذرية في أساليب الإعلان والتسويق، وإدارة حسابات العملاء، ورسائل الطلب والتسليم، وخدمات ما بعد البيع، وكل ذلك يتطلب تغييراً في أساليب الإدارة من تخطيط وأداء الإدارة وإعادة التنظيم وإدارة المعرفة بشكل عام.

وعليه يقول ابو غزالة: فإن الشركات والمؤسسات عموماً سوف تغير أساليب اتخاذ القرار وقياس المخاطر والتواصل الداخلي نتيجة الفرص الهائلة التي تتيحها شبكات الاتصال الرقمي التي تختلف تماماً عن الوسائل التقليدية.

الأستاذ طلال ابو غزالة

وسيساعد كل ذلك على أن يصبح التركيز على خدمة العميل سواء كان مواطنا (تجاه الحكومة الإلكترونية) او مشتريا (من الشركة الإلكترونية).

ويرى ابو غزالة انه من التحولات المنتظرة أن الشركات ستصبح أكثر تخصصية تركز على نشاطاتها وتعهد للغير بالخدمات الاخرى بحيث تصبح كل مؤسسة تخصصية أكثر وبالتالي ستصبح الإدارات أكثر تخصصية. ومن أهم التحولات كذلك هو التدريب، والذي سيصبح الكترونيا في ظل نظام إدارة يعمل رقميا وذلك من خلال التواصل مع المزودين للبرامج والبائعين لبرامج التدريب باتفاقيات مشاركة. ولعل افضل مثال على ذلك ما تقوم به مؤسستنا من برنامج لمحو امية الانترنت على مستوى المنطقة العربية من خلال الإدارة المشتركة لبرنامج تأهيلي بيننا وبين احدى أعرق وأبرز جامعات العالم المتقدم.

وأكد بأن التدريب المستمر لمواكب التحول السريع والتقدم الجارف في قدر المعرفة سيكون أولوية في إدارات المستقب إذا ارادت أن تحافظ على وجودها وذلك ا يكون متاحا إلا الكترونيا.

وبهذا الصدد قال بانه إذا كان هدف ا مؤسسة هو استثمار التقنيات الحديث وأهداف تقنية المعلومات هو توسيع اف الأعمال فإن على الجهتين العمل معاً. ولذا فإن تحولاً هاماً سيفرض قيام شراكة ب الإدارة ومراكز تقنيات المعلومات الداخل والخارجية. والمشكلة تكمن حالياً في صمو التفاهم بين مديري الأعمال ومديري تقن المعلومات.

إن هذا التحول في تأهيل المدير سيكون الأساس، فلا يمكن لخبير تقني المعلومات ان يجهل النشاط ولا يمكن لمد النشاط أن يجهل تقنية المعلومات.

هذا هو الفارق الذي أتكلم عن ا ثورة المعرفة والثورات السابقة من وصناعية وغيرها ذلك انه في عهد المعرفة لا خيار لك إلا أن تصبح إن معرفة لأن أي ادارة حكومية او خاص تكون إلا من خلال تقنيات المعرفة. إن على مدير أن يتقن استعمال المعلومات الت تتيحها أنظمة المعلومات ليستطيع إدا نشاطه. وحيث ان هذا النظام سيزداد تطو فإن الأمر يتطلب تدريباً مستمراً.